

لسان العرب

(دأى) الدَّأَىُّ والدَّئِيُّ والدَّئِيُّ فِرَقَر الكاهِل والظَّهَرُ وقيل غَرَضِيْفُ الصَّدْرِ وقيل ضُلُوعه في مُلْتَقَاهُ وَمُلْتَقَى الْجَنْبِ وَأَنشد الأَصمعي لأبي ذؤيب لها من خِلَالِ الدَّأَىِّ يَتَيْنِ أَرِيحُ وقال ابن الأعرابي إنَّ الدَّأَىَّ يات أَضْلَاعَ الكَتِفِ وهي ثلاث أَضْلَاعٍ مِنْهُ هُنَا وثلاث من هُنَا واحِدَتُهُ دَأْية اللَّيْثِ الدَّأَىُّ جمع الدَّأَىِّ دَأْيةٌ وهي فَقَار الكاهِل في مُجْتَمَعٍ ما بين الكَتِفَيْنِ من كاهِل البعير خاصَّة والجمع الدَّأَىَّاتُ وهي عِظامُ ما هُنَالِكَ كُلُّ عَظْمٍ منها دَأْيةٌ وقال أبو عبيدة الدَّأَىَّاتُ خَرَزُ العُنُقِ ويقال خَرَزُ الفَقَارِ وقال ابن شميل يقال للضِّلَعَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلَيَّانِ الوَاهِنَتَيْنِ الدَّأَىِّ يَتَانِ قال والدَّئِيُّ في الشَّراسيفِ هي البَوَانِي الحِرَانِي .

(* قوله « الحِرَانِي » هي في الأصل بالراء وانظر هل هي محرفة عن الواو والأصل الحَوَانِي يعني الأضلاع الطوال) المُسْتَأْخِرَاتُ الأَوْسَاطُ من الضُّلُوعِ وهي أَرَبَعٌ وَأَرَبَعٌ وَهُنَّ العُوجُ وَهنَّ المُسَقَّفَاتُ وهي أطْوَلُ الضُّلُوعِ كُلِّهَا وَأَتَمُّهَا وإليها ينتفخ الجوف وقال أبو زيد لم يَعْرِفُوا يعني العرب الدَّأَىَّاتُ في العُنُقِ وعَرَفُوهُنَّ في الأَضْلَاعِ وهي ستُّ يَلَيْنَ المَذْحَرِ من كُلِّ جَانِبٍ ثلاثٌ ويقال لِمَقَادِيمِهِنَّ جَوَانِحُ ويقال لِلتَّيْنِ تَلَيَّانِ المَذْحَرِ نَاحِرَتَانِ قال أبو منصور وهذا صواب ومنه قول طرفة كَأَنَّ مَجْرَسَ الذِّسْعِ في دَأَىَّاتِهَا مَوَارِدُ من خَلَاءٍ في ظَهَرٍ فَردَدَ وحكى ابن بري عن الأَصمعي الدَّئِيُّ على فُعُولٍ جمع دَأْيةٍ لِلفَقَارِ العُنُقِ وابنُ دَأْيةٍ الغُرَابِ سمي بذلك لَأَنه يقع على دَأْية البَعِيرِ الدَّيْرِ فيَنقُرُها وقال الشاعر يصف الشَّيْبَ ولمَّا رَأَيْتُ الذِّسْرَ عَزَّ ابنَ دَأْيةٍ وَعَشَّشَ في وَكَرَيْهٍ جَاشَتْ له نَفْسِي والدَّأَىِّة مُرَكَّبٌ القِدْحِ من القَوْسِ وهما دَأْيتَانِ مَكْتَنِفَتَا العَجَسِ من فَوْقٍ وَأَسْفَلَ ودَأَى له يَدُ أَي دَأْياً ودَأُوا إِذا خَتَلَهُ والذِّئْبُ يَدُ أَي لِلْغَزَالِ وهي مَشْيِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْخَتَلِ ودَأُوتُ له لغة في دَأَيْتُ ودَأُوتُ له مثل أَدَيْتُ له قال كَالذِّئْبِ يَدُ أَي لِلْغَزَالِ يَخْتَلُهُ ودَأَى الذِّئْبُ لِلْغَزَالِ يَدُ وَدَأُوا لِيَأْخُذَهُ مثل يَأْدُو وهو شبيه المُخَاتَلَةِ والمُراوِغَةِ والدَّأَىُّ والدَّأَىِّةُ من البَعِيرِ المَوْضِعُ الذي يَقَعُ عَلَيْهِ طَلِيفَةُ الرَّحْلِ فيَعْقِرُهُ وَيُجَمِّعُ على دَأَىَّاتٍ بالتحريك وَجَمْعُ الدَّأَىِّ دَائِيٌّ مثلُ ضَأْنٍ وَضَائِنٍ وَمَعَزٍ وَمَعِيزٍ وقال حُمَيْدٌ

الأَرْقُطُ يَعَصُّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدَّئِيَّةَ عَصَّ الثُّقَافُ الْخُرْمَ الْخَطَّيَّةَ